بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

صَديقيَ العَزيزَ ..... وَأُسْرَتَهُ وَأَهْلَهُ

السَّلامُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

بِبالِغِ الحُزْنِ وَالأَسى ، وَبِقَلْبٍ مُؤْمِنٍ بِقَضاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ ، تَلَقَّيْتُ خَبَرَ وَفاةِ فَقيدِكُمْ ، أُشاطِرُكُم أَلَمَكُم وَأَحْزانَكُم لِهذا المُصابِ الجَلَلِ بِرَحيلِهِ ، وَأَتَقَدَّمُ إِلَيْكُم بِتَعازينا القَلْبِيَّةِ الحارَّةِ ، وَبِمَشاعِرِ المُواساةِ وَالتَّعاطُفِ الأَخَوِيَّةِ الصّادِقَةِ ، سائِلاً اللهَ - تَعالى - أَنْ يَتَغَمَّدَ الفَقيدَ العَزيزَ بِواسِعِ رَحْمَتِهِ ، وَأَنْ يُسْكِنَهُ فَسيحَ جَنَّاتِهِ ، وَيُنْعِمَ عَلَيْهِ بِعَفْوِهِ وَرِضْوانِهِ .

صَديقي العَزيزَ ، المَوْتُ مَكْتوبٌ عَلى الجَميعِ وَهُوَ طَريقٌ كُلُّ النّاسِ آتيهِ ، وَقَدْ ماتَ الرُّسُلُ وَهُمْ أَشْرَفُ الخَلْقِ - عَلَيْهِمِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ – فَلَنْ يَسْلَمَ أَحَدٌ مِنَ المَوْتِ وَلِقائِهِ ؛ فَاللهُ - تَعالى- يَقولُ:

(كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) (آل عمران : 185)

وَقَدْ وَعَدَ اللهُ الصّابِرينَ بِحُسْنِ الجَزاءِ وَعَظيمِهِ ، بِقَوْلِهِ تَعالى : (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) (البقرة : 156)

أُذَكِّرُكَ أَخي أَنَّ ما مِنْ عَبْدٍ تُصيبُهُ مُصيبَةٌ ، فَيَقولُ كَما عَلَّمَنا الرَّسولُ الكَريمُ : (إِنّا لِلهِ وَإِنّا إِليهِ راجِعونَ ، اللّهُمَّ أْجِرْني في مُصيبَتي، وَأَخْلِفْ لي خَيْراً مِنْها ، إِلّا آجَرَهُ اللهُ – تَعالى – في مُصيبَتِهِ ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيراً مِنْها) . رواه مسلم

أَرْجو أَنْ يُلْهِمَكَ اللهُ – تَعالى – وَأَهْلَكَ ، وَأَفْرادَ أُسْرَتِكَ الكَريمَةِ كافَّةً جَميلَ الصَّبْرِ وَالسُّلْوانِ ، وَحُسْنَ السَّكينَةِ والعَزاءِ ، وَلِلهِ ما أَعْطى ، وَلِلهِ ما أَخَذَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ.

صَديقُكَ .....